

استراتيجية التعلم بالترفيه وأثرها في تعلم مهارتي الارسال المواجه من الاعلى والاستقبال بالكرة الطائرة للطلاب

The entertainment learning strategy and its impact on learning the skills of serving from above Reception with volleyball for students

ا.د سعيد غني نوري¹

¹ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ميسان

الملخص :

تتلخص الدراسة في إعداد منهج تعليمي وفق استراتيجية التعلم بالترفيه في تعلم مهارتي الارسال والاستقبال بالكرة الطائرة للطلاب ، باعتبارها من الاستراتيجيات النشطة التي تساعد على تشجيع الطلاب على استثمار وقت التعلم على المهارات الرياضية في درس التربية الرياضية ، وتتجلى اهميتها في خطواتها وانعكاس نتائجها على مستوى أداء المدرسين في الدرس مما يحقق المتعة والتسلية واستغلال أنشطة اللعب والترفيه في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ التعلم بين المدرس والطالب وتوسيع آفاقهم المعرفية ، وقد تم تحديد عينة البحث من طلاب الصف الاول المتوسط لمدرسة رشيد الهجري في محافظة ميسان للعام الدراسي 2023-2024 ، والبالغ عددهم (260) طالب ، وقد تم اختيار (6 طلاب) للعينة الاستطلاعية واختيار (24 طالب) بالطريقة العشوائية كعينة للبحث بواقع (12) طالب لكل مجموعة من المجموعتين (الضابطة والتجريبية) ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين ، ومن خلال نتائج البحث فقد استنتج ان تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة بسبب فاعلية تطبيق استراتيجية التعلم بالترفيه في تعلم مهارتي الارسال المواجه من الاعلى بالكرة الطائرة للطلاب في الوحدات التعليمية للمجموعة التجريبية ، وقد اوصى الباحث بضرورة تطبيق هذه الاستراتيجية لهذه المرحلة العمرية للطلاب وكذلك تطبيقها على باقي المهارات الاساسية للعبة الكرة الطائرة والألعاب الاخرى .

الكلمات المفتاحية : استراتيجية التعلم بالترفيه ، مهارتي الارسال المواجه من الاعلى والاستقبال ، الكرة الطائرة .

Abstract:

The study boils down to preparing an educational curriculum according to the entertainment learning strategy in learning the skills of sending and receiving volleyball for students, as it is one of the active strategies that help encourage students to invest their learning time on sports skills in the physical education lesson, and its importance is evident in its steps and the reflection of its results on the level of teachers' performance. In the lesson, which achieves fun and amusement, and exploiting play and entertainment activities to acquire knowledge, bring the principles of learning closer between the teacher and the student, and expand their cognitive horizons. The research sample was selected from the first intermediate grade students of Rashid Al-Hajri School in Maysan Governorate for

the academic year 2023-2024, and they number (260). A student. (6 students) were chosen for the exploratory sample and (24 students) were chosen randomly as a sample for the research, with (12) students for each group of the two groups (control and experimental). The researchers used the experimental method with two equal groups, and through the results of the research they concluded that The experimental group outperformed the control group due to the effectiveness of applying the learning-with-entertaining strategy in learning the skills of overhead serve in volleyball for students in the educational units of the experimental group. The researchers recommended the necessity of applying this strategy to this age stage of students, as well as applying it to the rest of the basic skills of playing volleyball and other games. .

Keywords : Entertainment learning strategy, The skills of serving and receiving from above, Volleyball.

1- التعريف بالبحث :

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

إن التطور الحاصل على المستوى العالمي المعاصر يفرض على المؤسسات التربوية انتهاج الاستراتيجيات العلمية والواعية والهادفة في مواجهة هذه التحديات وهذا التطور المتسارع وفق استثمار الطاقات البشرية الفاعلة في تطوير الأداء التعليمي بمرونة وكفاءة عالية ساهم في ايجاد استراتيجيات تعليمية تتوافق والفئات العمرية في مجال التربية الرياضية عند تطبيق المهارات الحركية ، وان من أهم اولويات المربين في المجال التربوي هو محاولة فهم حاجات الطلبة واستكشاف مكنوناتهم وطاقاتهم لغرض التعرف على جوانب الضعف والقوة في شخصياتهم ، والتعرف على جوانب الضعف والقوة في مستواهم الحركي ، والاستراتيجية الفاعلة هي سلسلة من الخطوات (أفعال وسلوك) التي ينبغي أن يقوم بها المعلم والمتعلم ، إضافة إلى وصف للأنظمة المساندة الضرورية (1) او هي " سلسلة من التغيرات التي تحدث خلال خبرة مكتسبة لتعديل سلوك الإنسان ، وهو عملية تكييف الاستجابات لتناسب المواقف المختلفة التي تعبر عن خبراته وتلائمه مع المحيط ، وتعتبر خطة توجيهية تقترح اعتماداً على نظرية تعلم معينة تتضمن مجموعة نتائج مسبقاً تسهل على المدرس عملية تخطيط نشاطاته التدريسية على مستوى الاهداف والتنفيذ والتقييم " (2) . ويؤكد (سعيد غني واخرون 2019) " ان العقل الانساني لا يتعلم بطريقة محددة من خلال تسجيل المعلومات وحفظها بل يحتاج الى محاولات نشطة لجعل ما يتعلمه الفرد من معلومات ذات معنى بالنسبة له " (3) . وعند العمل على دعم الجانب الترفيهي العام للطلبة خصوصاً مستوى الطلاب وجعل التعلم متعة لديهم سيؤدي لا محالة إلى بناء الذات وتقديرها ومن ثم امتلاك حق اتخاذ القرار لديهم ، ومن هذه الاستراتيجيات هي استراتيجيات التعلم بالترفيه التي تعد نشاط موجه يقوم به الأفراد لتنمية سلوك الطلاب وقدراتهم العقلية والجسدية والوجدانية من خلال إدخال الفكاهة والطرفة في الدروس اليومية واللعب التربوي الهادف حيث تحقق المتعة والتسلية واستغلال أنشطة اللعب والترفيه في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ التعلم لديهم لغرض توسيع آفاقهم المعرفية ، ويستطيع المهتم التربوي أن يحقق الهدف من هذه الاستراتيجية لتسهيل عملية التعليم والإثارة والتحدي وتحقيق الاستقلالية والاعتماد على الذات و تكون هذه الأساليب مناسبة لميول

(1) عبد الرحمن كويران : منخل الى طرائق التدريس ، ط4 ، دار جامعة عدن للطباعة والنشر ، عدن - اليمن ، 2004، ص77.
(2) أمل حسين عباس :فاعلية نموذج ستيبازن (Stepanz) رسالة ماجستير ،رسالة علم الاحياء ،جامعة القادسية - كلية التربية ، 2018 ، ص13.
(3) سعيد غني نوري واخرون : دراسات موضوعية في الاستراتيجيات والنماذج التعليمية ، ميسان / العراق ، مطبعة اشرف وخلدون ، 2019 ، ص 11 .

الطلاب والمرحلة العمرية لديهم (4) • وهذه الاستراتيجية تساعد الطلاب على التفاعل مع بيئتهم من أجل إنماء الشخصية والسلوك وتثبيت المعلومات وكذلك التعبير عن الانفعالات المختلفة مما يساعد في حل بعض المشكلات التي يعانون منها مثل مشكلة العزلة والانطواء (5) . وبهذا فإن التطور العالمي المعاصر وتحدياته يفرض على المؤسسات التربوية انتهاج الأسلوب العلمي الواعي والهادف في مواجهة هذه التحديات وهذا التطور المتسارع ، واستثمار الطاقات البشرية الفاعلة في تطوير الأداء التعليمي بمرونة وكفاءة ، ولعل من أكثر الأساليب التعليمية مناسبة هو أسلوب التعلم بالترفيه أو التعلم بالمرح ، الذي أصبح سمة مميزة في المجال التربوي ، فمن خلال تطبيقه يمكن إحداث تطور نوعي للعمل في المدارس بما يتلاءم مع المستجدات التعليمية والإدارية ، ويواكب التطورات لتحقيق التميز والرقى بالأداء ، وذلك من أجل جعل التعلم أكثر متعة ، حيث أن التعلم بالترفيه كان موجوداً منذ مئات السنين ، فقد تم استخدام مصطلح التعليم الترفيهي منذ عام 1954 من قبل ديزني لوصف سلسلة مغامرات True Life Adventures (1).

ومن الألعاب التي تمتاز بالمتعة في أداء مهاراتها على مستوى الأداء للطلاب ويمكن تطبيق هذه الاستراتيجية عليها بنجاح هي لعبة الكرة الطائرة التي لها أهمية كبيرة في تعزيز جانب المرح والسرور للطلاب ، فظلا عن أهميتها في تنمية الجوانب الحركية لهم ومن هنا جاءت أهمية هذه الاستراتيجية في تعزيز روح المتعة والتسلية والترفيه في الدرس التربية الرياضية وخصوصا لعبة الكرة الطائرة ، مما يؤثر بشكل ايجابي على مستوى الأداء الحركي والابداعي للمهارات التي يعتمدها الطلاب في المنهج المخصص للمادة الرياضية ، فظلا عن انها تنمي لدى الطلاب الشعور بالمقبولية لدرس التربية الرياضية وتعيدهم على المسؤولية الاجتماعية وكذلك تنمي ثقة المدرسة بنفسها لتساهم في تعلم واكتساب الأداء الفني لمهارتي الارسل المواجه من الاعلى والاستقبال بالكرة الطائرة .

2-1 مشكلة البحث :-

من خلال اطلاع الباحث على الدراسات والبحوث وبعض المصادر العلمية في مجال التخصص في نظريات التعلم فظلا عن معرفتهم الميدانية في مجال تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة بشكل عام والتدريس في الجامعات والمدارس للألعاب الرياضية ، فقد لاحظوا ان هنالك بعض الاستراتيجيات يمكن تطبيقها على بعض الفئات العمرية للمرحلة الدراسية المتوسطة لغرض تحفيزهم بأساليب ترفيهية لغرض خلق جو تعليمي نشط لدرس التربية الرياضية في المدارس لمحافظة ميسان ، وكذلك فقد لاحظ الباحث قلة استعمال الاستراتيجيات التعليمية الفعالة من قبل مدرسي التربية الرياضية في مدارس المحافظة ، ولأهمية مهارتي الارسل المواجه من الاعلى والاستقبال في لعبة الكرة الطائرة بالمدارس باعتبار ان اتقانها يستطيع الفريق الهجوم بالكرة لتحقيق النقاط وفي نفس الوقت الدفاع عن الملعب والتأثير على الخصم من خلال التهيئة للهجوم على الخصم ، وبهذا ارتأى الباحث اجراء هذه الدراسة وفق استراتيجية التعلم بالترفيه لتعليم هاتين مهارتين لطلاب المرحلة لمتوسطة في محافظة ميسان للعام الدراسي 2023-2024.

3-1 هدفا البحث :-

(4) السعدي، باسم : التجديد في التربية ، مؤسسة الفردوس للفردوس للطباعة والنشر ، بغداد ، 2016.

(5) اسليم ، ناصر : التعلم بالترفيه ، وحدة التدريب ، جامعة الملك سعود ، السعودية ، 2015 .

(1) <https://www.new-educ.com>.

1- اعداد منهج تعليمي وفق استراتيجية التعلم بالترفيه في تعلم مهارتي الارسال المواجه من الاعلى والاستقبال في لعبة الكرة الطائرة .

2- التعرف على فاعلية هذا المنهج نسبة للمنهج التقليدي لمهارتي الارسال المواجه من الاعلى والاستقبال في لعبة الكرة الطائرة .

4-1 فرضا البحث :-

1- وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعديّة ولصالح الاختبارات البعدية (للمجموعتين الضابطة والتجريبية) .

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية التي تمارس استراتيجية التعلم بالترفيه .

5-1 مجالات البحث :-

1-5-1 المجال البشري :- طلاب الصف الاول المتوسط لمدرسة رشيد الهجري في محافظة ميسان للعام الدراسي 2023-2024 .

1-5-2 المجال الزمني : من 2023/10/11 لغاية 2023/12/20 .

1-5-3 المجال المكاني : الساحة الرياضية الخاصة للعبة الكرة الطائرة في متوسطة رشيد الهجري في محافظة ميسان .

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

1-2 منهج البحث :

قام الباحث باستخدام المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين لملائمته طبيعة المشكلة المراد حلها اذ ان المنهج التجريبي " يمثل الاقتراب الاكثر صدقاً للعديد من المشكلات العملية بصورة عملية ونظرية " (1).

2-2 مجتمع البحث وعينته :

قام الباحث بتحديد مجتمع البحث من طلاب الصف الاول المتوسط لمدرسة رشيد الهجري للبنين للعام الدراسي 2023-2024 ، وتم تحديد 260 طالب كمجتمع للبحث وقد تم اختيار 24 طالبا بالطريقة العشوائية كعينة للبحث والتي شكلت نسبة (9.23%) من مجموع الطلاب ، وتم تقسيمهم الى مجموعتين الاولى كمجموعة ضابطة بواقع 12 طالب واخرى تجريبية بواقع 12 طالب كذلك اما المجموعة الاستطلاعية فكان عددهم 6 طلاب كما موضح في التصميم التجريبي .

التصميم التجريبي للبحث

الاختبارات البعدية	المتغير المستقل		الاختبارات القبلية	المجموعة
اختبار الأداء المهاري	الاسلوب المتبع	تكافؤ عينة البحث	اختبار الأداء المهاري	الضابطة
	استراتيجية التعلم بالترفيه			التجريبية

1-2-2 تكافؤ مجموعتي البحث :

(1) محمد حسن علاوي، اسامة كامل راتب: البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999 ، ص 217 .

قبل الشروع بتنفيذ المنهج المعد قام الباحث بإجراء التكافؤ لأداء الفني لمهاتري الارسال المواجه من الاعلى والاستقبال في لعبة الكرة الطائرة ، وكما مبين في الجدول (1) .

الجدول (1)

يبين تكافؤ المجموعتين في الاختبارات القبلية لأداء الفني لمهاتري المناولة من الاعلى والاسفل بالكرة الطائرة

نوع الدلالة	نسبة الخطأ	قيمة T المحتسبة	التجريبية		الضابطة		المجموعة المتغيرات
			ع ±	س	ع ±	س	
الارسال	1.09	0.92	0.82	1.32	0.54	1.49	وحدة القياس درجة
الاستقبال	1,08	0.79	0.87	1.43	0.61	1.44	الدرجة

* معنوي عند مستوى الخطأ (0.05) إذا كان مستوى الخطأ أصغر من (0.05)
* درجة الحرية (22) . علما ان الدرجة العظمى للاداء = 10

الجدول (1) لقد اظهرت النتائج من خلال قيمة t المحتسبة في الاختبارات القبلية لأداء الفني لمهاتري الارسال المواجه من الاعلى والاستقبال في لعبة الكرة الطائرة ان الدلالة غير معنوية للمهاتريين وهذا ما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث.

3-2 وسائل جمع المعلومات والاجهزة والأدوات المستعملة : 1-3-2 وسائل جمع المعلومات :

- المصادر والمراجع العلمية العربية والأجنبية .
- شبكة الانترنت .
- المقابلات الشخصية .

2-3-2 الأدوات المستعملة : (ملعب كرة طائرة قانوني ، شريط قياس متري ، كرات طائرة عدد (10) ، أشربة لاصقة ملونة ، صافرة عدد (2) ، الوسائل الإحصائية ، مسطرة تحكيم) .

3-3-2 الاجهزة والادوات المستعملة :

- ❖ جهاز حاسوب محمول شخصي نوع (HP) صيني .
- ❖ ساعة توقيت الكترونية .

4-2 تقييم الاداء الفني للمهاتريين :

تم اختبار المهاتريين وفق اسلوب التقييم المباشر من قبل حكام متخصصين (*) وقد كان التقييم حضوري من خلال وضع مساطب خاصة للمحكمين عند اداء المجموعتين الضابطة والتجريبية للمهاتريين وكانت درجة التقييم العظمى لكل مهارة هي 10 درجة مقسمة الى (الجزء التحضيري 3 والرئيسي 5 والختامي 2) لكل محكم من المحكمين الثلاثة .

(لجنة تقييم المهارات : *)

1- د. محمد صبيح حسن / تدريب / الكرة الطائرة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ميسان
2- م.د. قحطان محمد جبار / تدريب / الكرة الطائرة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ميسان .
3- م.م. مصطفى عبد الكريم / مدرب نادي الكهلاء الرياضي للعبة الكرة الطائرة / محافظة ميسان .

5-2 اجراءات البحث الميدانية 2-5-1 التجربة الاستطلاعية :

تم اجراء التجربة الاستطلاعية يوم الاربعاء الموافق (15 / 11 / 2023) على (6) طلاب، وقد تم اختيارهم من اصل العينة وبعدها تم استبعادهم ، والغرض من اجراء التجربة الاستطلاعية هو لتحقيق الأهداف التالية :

1. التحقق من صلاحية الأدوات المستخدمة .
2. التعرف على الوقت المستغرق في تنفيذ الاختبارات .
3. التحقق من امكانيات فريق العمل المساعد على طبيعة التجربة وكيفية تنفيذها .
4. تلافي الأخطاء التي من المحتمل حدوثها .

2-6 الاختبارات القبليّة :

اجريت الاختبارات القبليّة في يوم الاحد الموافق 2023/11/19 ، وقبل البدء بالاختبارات القبليّة تم إعطاء وحدة تعريفية واحدة للمجموعتين بتاريخ 2023/11/16 وتعريف المجموعتين عن كيفية أداء الاختبار القبليّة والبعديّة مع شرح تفصيلي لمنهج البحث للمجموعة التجريبية .

2-7 المنهج التعليمي : 2-7-1 منهج المجموعة التجريبية :

تم تطبيق الوحدات التعليمية للمجموعة التجريبية وفق استراتيجية التعلم بالترفيه لتعليم الاداء الفني لمهارتي الارسال من الاعلى والاستقبال بالكرة الطائرة للطلاب ، وقد بلغ الوقت المستغرق لفترة اجراءات البحث اربعة اسابيع بواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع وقد بلغ عدد الوحدات التعليمية (ثمانية وحدات تعليمية) وقد بلغ وقت الوحدة التعليمية الواحد (45) دقيقة وفق مايلي :

اولا : القسم الاعدادي : احماء عام وخاص (7 دقيقة)
ثانيا : القسم الرئيسي (35 دقيقة) :

الجزء التعليمي : استغرق تنفيذ هذا الجزء مدة (15) دقيقة وفق الخطوات التالية :

تضمن هذا الجزء تطبيق المراحل الاساسية وفق استراتيجية التعلم بالترفيه :

1. تم تقسيم الطلاب إلى ثلاثة مجاميع رباعية مع اعطاء رمز لكل مجموعة (A-B-C) .
 2. استخدام ثلاثة طاولات مستديرة مع اربع كراسي لكل طاولة للجلوس وفق الاسلوب التعاوني .
 3. استخدام مسرح صغير لغرض شرح المهارتين عن طريق مقدم متخصص بالمادة وفق اسلوب القصة عن طريق حركات اليد واللعب المتحركة .
 4. توزيع الطلاب على عدد الكراسي وفق ثلاثة طاولات
 5. بعد شرح المهارة يتم طرح سؤال للطلاب عن الاداء الفني وترك الاجابة للمجاميع الثلاثة بالتنافس على الاجابة مع تدوين النقاط للمجموعة الحاصلة على الاكثر بالنقاط .
- الجزء التطبيقي : تم تنفيذ هذا الجزء لمدة (20) دقيقة وفق الخطوات التالية :

1. يقوم المدرس في هذا الجزء بتطبيق الاستراتيجية وهي تحديد المجموعة التي حصلت على اعلى النقاط ، ووفق الاسلوب التنافسي تقوم بتطبيق المهارة بشكل عملي هي اولاً مع اعطاء

التغذية الراجعة التعزيزية ومن ثم تقوم المجموعة الثانية التي حصلت على درجات اقل من الاولى وهكذا للمجموعة الثالثة .

2. تكرار التمرينات الخاصة بمهاتري الارسال المواجه من الاعلى والاستقبال على الحائط مع اعطاء التغذية الراجعة من قبل الطلاب أنفسهم بين كل مجموعة مع مراعات اللعب بالطريقة التعاونية لكل مجموعة اربع طلاب .
3. تكرار التمرينات الخاصة بالأسلوب التنافسي لمهاتري الارسال المواجه من الاعلى والاستقبال بين الطلاب أنفسهم مع تبادل التغذية الراجعة من قبلهم بين كل مجموعة ومراقبة المدرس لهم وتحديد أفضل مجموعة تطبق وتعطي تغذية راجعة تصحيحية .
4. تكرار التمرينات الخاصة بمهارة الارسال المواجه من الاعلى والاستقبال بين الطلاب على الشبكة مع اعطاء التغذية الراجعة من قبل المدرس وتحديد المجموعة الأكثر تطور من غيرها .

❖ القسم الختامي : (3) دقائق يتم فيها إعطاء الطلاب لعبة عكس الاشارة والانصراف .

2-7-2 منهج المجموعة الضابطة :

تم تطبيق الوحدات التعليمية وفق المنهج المتبع من قبل مدرس المادة وللمهاترين قيد الدراسة وللمدة نفسها وبإشراف الباحث .

2-8-4 الاختبارات البعدية لعينة البحث .

قام الباحث بإجراء الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية يوم الاحد الموافق 2023/12/24 .

2-9 الوسائل الإحصائية .

تم استعمال برنامج (SPSS) في معالجة واستخراج البيانات الخاصة بالبحث مع بعض الوسائل الإحصائية في معالجة النتائج للوصول إلى تحقيق أهداف البحث وفرضه : وهي (النسبة المئوية ، الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، اختبار T-Test) .

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

1-3 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية وتحليلها :

جدول (2)

يبين قيمة (t) المحسوبة لمهاتري المناولة من الاعلى والاسفل بالكرة الطائرة للمجموعة الضابطة

نوع الدلالة	نسبة الخطأ	قيمة T المحتسبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المجموعة المتغيرات
			ع ±	س	ع ±	س		
معنوي	0.000	2.45	1.72	4.30	0.54	1.49	درجة	الارسال
معنوي	0.000	2.78	1.51	4.31	0.71	1.44	الدرجة	الاستقبال
* معنوي عند مستوى الخطأ (0.05) إذا كان مستوى الخطأ أصغر من (0.05)								
* درجة الحرية (11) . علما ان الدرجة العظمى للاداء = 10								

جدول (2) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودلالة الفروق للمجموعة الضابطة للاختبارات القبلية والبعدي لمهاتري الارسال والاستقبال بالكرة الطائرة ، وقد حققت في الاختبارات القبلية لمهارة الارسال من الاعلى وسطا حسابيا (1.49) وانحراف معياري قدره (0.54) ، بينما حققت في الاختبار البعدي وسطا حسابيا قدره (4.30) ، وانحراف معياري قدره (1.45) ، اما قيمة (t) المحسوبة فكانت قيمتها (2.45) ونوع الدلالة معنوي بنسبة خطأ (0.000) عند مستوى خطأ اصغر من (0.05) وبدرجة حرية (11) .

وقد حققت المجموعة في مهارة الاستقبال وسطا حسابيا قدره (1.44) وانحراف معياري قدره (0.71) ، بينما حققت في الاختبار البعدي وسطا حسابيا قدره (1.31) ، وانحراف معياري قدره (0.51) ، اما قيمة (t) المحسوبة فكانت قيمتها (2.78) ونوع الدلالة معنوي بنسبة خطأ (0.000) عند مستوى خطأ اصغر من (0.05) وبدرجة حرية (11) وهذا ما حقق الفرض الاول .

جدول (3)

يبين قيمة (t) المحسوبة لمهاتري المناولة من الاعلى والاسفل بالكرة الطائرة للمجموعة التجريبية

نوع الدلالة	نسبة الخطأ	قيمة T المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي			المجموعة المتغيرات
			ع ±	س	ع ±	س	وحدة القياس	
معنوي	0.000	4.86	0.75	5.92	0.82	1.32	درجة	الارسال
معنوي	0.000	5.77	1.59	6.34	0.87	1.43	الدرجة	الاستقبال

* معنوي عند مستوى الخطأ (0.05) إذا كان مستوى الخطأ أصغر من (0.05)
* درجة الحرية (11) . علما ان الدرجة العظمى للاداء = 10

جدول (3) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودلالة الفروق للمجموعة التجريبية للاختبارات القبلية والبعدي لمهاتري الارسال من الاعلى والاستقبال بالكرة الطائرة ، وقد حققت في الاختبارات القبلية لمهارة الارسال من الاعلى وسطا حسابيا (1.32) وانحراف معياري قدره (0.82) ، بينما حققت في الاختبار البعدي وسطا حسابيا قدره (5.92) ، وانحراف معياري قدره (0.75) ، اما قيمة (t) المحسوبة فكانت قيمتها (4.86) ونوع الدلالة معنوي بنسبة خطأ (0.000) عند مستوى خطأ اصغر من (0.05) وبدرجة حرية (11) .

وقد حققت المجموعة في مهارة الاستقبال وسطا حسابيا قدره (1.43) وانحراف معياري قدره (0.87) ، بينما حققت في الاختبار البعدي وسطا حسابيا قدره (6.34) ، وانحراف معياري قدره (1.59) ، اما قيمة (t) المحسوبة فكانت قيمتها (5.77) ونوع الدلالة معنوي بنسبة خطأ (0.000) عند مستوى خطأ اصغر من (0.05) وبدرجة حرية (11) وهذا ما حقق الفرض الثاني .

جدول (4)

يبين قيمة (t) المحسوبة للمهاتري قيد البحث للاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

نوع الدلالة	نسبة الخطأ	قيمة T المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة			المجموعة المتغيرات
			ع ±	س	ع ±	س	وحدة القياس	

الارسال	درجة	4.30	1.72	5.92	0.75	1.23	0.000	معنوي
الاستقبال	درجة	4.31	1.51	6.34	1.59	2.51	0.000	معنوي
* معنوي عند مستوى الخطأ (0.05) إذا كان مستوى الخطأ أصغر من (0.05)								
* درجة الحرية (22). علما ان الدرجة العظمى = 10								

في الجدول (4) اظهرت نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة و التجريبية لمهارتي الارسال والاستقبال بالكرة الطائرة قيمة T-test المحسوبة فكانت قيم T المحسوبة لمهارة الارسال من الاعلى (1.69) عند مستوى خطأ (0.000) والدلالة معنوية ، ولمهارة الاستقبال (0.84) عند مستوى خطأ (0.000) والدلالة معنوية وبدرجة حرية (22) ، مما يدل على معنوية الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية للمهارتين ، وهذا ما يحقق الهدف الثاني .

3-2 مناقشة النتائج :

في عرض وتحليل نتائج البحث في الجدولين (2)(3) للاختبارات القبالية والبعدية ، تبين ان هنالك تحسن واضح في اكتساب الاداء الفني لمهارتين قيد البحث في الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية ، ويوعز الباحث ان السبب في ذلك يعود الى تطبيق المنهج المعد من قبله بالأسلوب العلمي الصحيح ومقدار تطبيق العينة ، فعند الاطلاع على نتائج البحث للمجموعة الضابطة نرى وجود تحسن لدى المجموعة فيوعز الباحث الى التزام الطلاب بالمنهج المعد من قبل المدرس وهذا ما اثبتت الفرض الاول . ومن خلال الاطلاع على نتائج الجدول (4) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية نرى تفوق ملحوظ للمجموعة التجريبية على الضابطة من خلال الاوساط الحسابية والانحرافات وهذا ما حقق الفرض الثاني.

ويعزو الباحث ان سبب هذا التفوق في الاختبارات البعدية هو تطبيق الخطوات الفاعلة والعلمية الصحيحة للمنهج التعليمي المعد من قبل الباحث ، فضلا عن التزام الطلاب بالمنهج المقرر للاستراتيجية مما ساهم في تطوير مستوى الاداء لديهم وفق جو ترفيهي تعليمي نشط للتدريس وينظر البعض كهذلتون وانوين (Huddleston & unwin, 1997). بأنها " خط متصل (continuum) يمثل أحد طرفيه المعلم والآخر الطالب وتقع استراتيجيات التدريس على هذا المتصل تبعاً للقرب أو البعد عن الطرفين "(1).

اذ تتضمن الاستراتيجية " السيناريو الذي يتضمن عناصر الموقف التعليمي وعلاقاته سبباً ونتيجة على وقف تسلسل زمني خلال الدرس "(2) . وإن إستراتيجية التدريس هي " مجموعة تحركات المعلم داخل الصف التي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل تهدف إلى تحقيق الأهداف التدريسية المعدة مسبقاً ، إي أن المعلم على الرغم من أنه يسير وفقاً لأسلوبه الخاص لتنفيذ طريقة تدريسية ، إلا أنه يتبع إستراتيجية محددة الخطوات يسير وفقها خلال الدرس لغرض تحقيق جو تعليمي نشط "(3). اذ أن التعلم النشط (وخصوصا التعلم بالترفيه) يساهم بشكل ايجابي في اتجاهات الطلبة نحو أنفسهم ونحو أقرانهم، ويساعد في تطوير خبرات

(1) Huddleston , p.and unwin , L (1997) Teaching and learning in further Edncation , R ut ledg

(1) عواد جاسم التميمي : المنهج وتحليل الكتاب ، ط 1 ، بغداد ، شارع المنتبي ، مطبعة دار الحوار ، 2009 ، 284.

(2) محمد سليمان ممدوح : أثر إدراك الطالب المعلم للحدود الفاصلة بين طرائق واساليب واستراتيجيات التدريس ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد 34، الرياض ، 1988 ، ص122.

اجتماعية بين الطلبة من جهة وبين الطلبة والمعلم من جهة أخرى. (3) . وتؤكد الدراسات المعاصرة ان استعمال التعلم النشط " يجعل المتعلمين يشتركون في العملية التعليمية بصورة فعالة تتعدى كونهم متلقين فقط ، بل يتعدى دورهم الى استخدام استراتيجيات التفكير العليا مثل حل المشكلات التحليل والتركيب والتقييم " (2) . وبهذا فان التعلم النشط وفق استراتيجيات التعلم بالترفيه تتلائم ومستوى العينة وتعد طريقة للتعليم والتعلم في وقت واحد، يشترك فيها المتعلمون بأنشطة متنوعة وبفاعلية كبيرة، من خلال بيئة تعليمية غنية متنوعة تسمح لهم بالإصغاء الايجابي والمناقشة الثرية ، والتفكير الواعي ، والتحليل السليم ، والتأمل والمتعة في نفس الوقت بوجود مدرسة المادة التي تشجعهم على تعليم أنفسهم بأنفسهم تحت إشرافها الدقيق مما يدفعهم نحو تحقيق أهداف التعلم المرغوبة . وهذا النوع من التعلم يساهم في بناء ارتباط خارجي بين معلومات الطلاب من جهة والمعلومات الخارجية المكتسبة من جهة أخرى " (5) . وان تحقيق واكتساب أقصى درجات الكفاية في المواقف التعليمية يعود إلى المنهج التعليمي الفاعل لكونه يعد اسلوبا تعليميا لتنظيم المادة الدراسية على أساس خطوات متدرجة وممنهجة وممتعة بحيث يمكن للمتعلم اكتسابها بسهولة " (6)

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات:

تم التوصل من قبل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية :

- 1- من خلال تطبيق الوحدات التعليمية لاستراتيجية التعلم بالترفيه نلاحظ تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة .
- 2- الوحدات التعليمية المعدة وفق استراتيجيات التعلم بالترفيه لها تأثير ايجابي في تعلم مهارتي الارسال المواجه من الاعلى والاستقبال بالكرة الطائرة بصورة سريعة .
- 3- ان استعمال استراتيجيات التعلم بالترفيه للمجموعة التجريبية ساهم في التفاعل الايجابي للطلاب بطريقة ممتعة وقد راعت الفروقات الفردية لديهم .

4-2 التوصيات:

وفق ما تقدم من استنتاجات يوصي الباحث بما يأتي:

- 1- يمكن اعتماد استراتيجيات التعلم بالترفيه في تعليم المهارات الاساسية لمهارات اخرى في لعبة الكرة الطائرة .
- 2- توجيه القائمين على العملية التعليمية باستعمال هكذا استراتيجيات في التعلم والتعليم كونها تنمي ثقة المتعلمين بانفسهم وتساهم في مشاركتهم في الدرس .
- 3- إجراء دراسات وبحوث وفق استراتيجيات التعلم بالترفيه على العاب اخرى .

المصادر العربية والاجنبية

- إسلام ، ناصر : التعلم بالترفيه ، وحدة التدريب ، جامعة الملك سعود ، السعودية ، 2015

(3) Buffalo: What is Active Learning, Newsletter Teaching, Vo III ,No March,1994, P2.

(4) كوثر حسين كوجك : تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي ، بيروت، مكتب اليونسكو الإقليمي ، 2008 ، ص54.

(5) سعيد غني نوري واخرون : مصدر سبق ذكره، 2019، ص 11 .

(6) عبد الفتاح لطفى . طرائق تدريس التربية الرياضية والتعلم الحركي ، الإسكندرية : دار الكتب الجامعية ، 1972 ، ص 466 .

- أمل حسين عباس:فاعلية انموذج ستيبانز (Stepanz) في التفكير التباعدي لدى طالبات الصف الخامس العلمي الاحيائي في مادة علم الاحياء ،رسالة ماجستير ،جامعة القادسية – كلية التربية ،2018.
- جودت أحمد سعادة ، وآخرون : التعلم النشط بين النظرية والتطبيق ، عمان , دار الشروق ، 2006
- السعدي، باسم : التجديد في التربية ، مؤسسة الفردوس للفردوس للطباعة والنشر، بغداد ، 2016.
- سعيد غني نوري وآخرون : دراسات موضوعية في الاستراتيجيات والنماذج التعليمية ، ميسان / العراق ، مطبعة اشرف وخذون ، 2019.
- عبد الرحمن كويران : مدخل الى طرائق التدريس ، ط4 ، دار جامعة عدن للطباعة والنشر ، عدن – اليمن ، 2004.
- عبد الفتاح لطفي . طرائق تدريس التربية الرياضية والتعلم الحركي ، الإسكندرية : دار الكتب الجامعية ، 1972 .
- فواد جاسم التميمي : المنهج وتحليل الكتاب ، ط1 ، بغداد ، شارع المتنبي ، مطبعة دار الحوراء ، 2009، 284.
- كوثر حسين كوجك : تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي ، بيروت، مكتب اليونسكو الإقليمي ، 2008.
- محمد حسن علاوي، اسامة كامل راتب: البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999.
- محمد سليمان ممدوح : أثر إدراك الطالب المعلم للحدود الفاصلة بين طرائق واساليب واستراتيجيات التدريس ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد 34، الرياض ، 1988 .
- <https://www.new-educ.com>.
- Buffalo: What is Active Learning, Newsletter Teaching, Vo III ,No March,1994.
- Huddeston , p.and unwin , L (1997) Teaching and learning in further Edncation , R ut ledg

نموذج لوحده تعليمية باستخدام استراتيجيات التعلم بالتفرقة

- الهدف التربوي : تجسيد قيم الالتزام والضبط
الاول المتوسط
الهدف التعليمي : تعلم مهارة الارسسال المواجهه من الاعلى بالكرة الطائرة
الوقت : 45 دقيقة
الادوات المستخدمة : كرة طائرة ، صافرة
العدد : 12 طالب
المجموعة : التجريبية

ت	القسم	الوقت	محتوى الوحدة التعليمية	التشكيلات	الملاحظات
1	القسم الاعدادي				
أ	إحماء عام	3 د	تهيئة الجهاز الدوري التنفسي والمجاميع العضلية والعصبية للعمل من خلال تمارين عامة	xxxxxxxxxxxxx ↓	تكون تمارينات السير والهرولة على شكل مربع حول الملعب
ب	إحماء خاص	4 د	يتم في هذا الجزء من القسم الاعدادي تطبيق الاحماء الخاص باستخدام الكرات في هذا الجزء	xxxxxxxxxxxxx ⊗	
2	القسم الرئيسي	35 د			
	الجزء التعليمي	15 د	1 - تقسيم الطلاب إلى ثلاثة مجاميع رباعية مع اعطاء رمز لكل مجموعة (A-B-C) . 2. استخدام ثلاث طاولات مستديرة مع أربع كراسي لكل طاولة للجلوس وفق الاسلوب التعاوني . 3. استخدام مسرح صغير لغرض شرح المهارتين عن طريق مقدم متخصص بالمادة وفق اسلوب القصة عن طريق حركات اليد واللعب المتحركة . 4. توزيع الطلاب على عدد الكراسي وفق ثلاثة طاوليات 5. بعد شرح المهارة يتم طرح سؤال للطلاب عن الاداء الفني لمهارة الارسال من الاعلى وترك الاجابة للمجاميع الثلاثة بالتنافس على الاجابة مع تدوين النقاط للمجموعة الحاصلة على الاكثر بالنقاط .		مثال ذلك سؤال يطرح على الطلاب : س/ ماهي المراحل الفنية لاداء مهارة الارسال من الاعلى ؟
	الجزء التطبيقي	20 د	يقوم المدرس في هذا الجزء بتطبيق الاستراتيجية وهي تحديد المجموعة التي حصلت على اعلى النقاط، ووفق الاسلوب التنافسي تقوم بتطبيق المهارة بشكل عملي هي اولاً مع اعطاء التغذية الراجعة التعزيزية ومن ثم تقوم المجموعة الثانية التي حصلت على درجات اقل من الاولى وهكذا للمجموعة الثالثة . 2. تكرار التمارينات الخاصة بمهارة الارسال المواجه من الاعلى والاستقبال على الحائط مع اعطاء التغذية الراجعة من قبل الطلاب أنفسهم بين كل مجموعة مع مراعات اللعب بالطريقة التعاونية لكل مجموعة اربع طلاب . 3. تكرار التمارينات الخاصة بالاسلوب التنافسي لمهارة الارسال المواجه من الاعلى والاستقبال بين الطلاب أنفسهم مع تبادل التغذية الراجعة من قبلهم بين كل مجموعة ومراقبة المدرس لهم وتحديد افضل مجموعة تطبق وتعطي تغذية راجعة تصحيحية . 4. تكرار التمارينات الخاصة بمهارة الارسال المواجه من الاعلى والاستقبال بين الطلاب على الشبكة مع اعطاء التغذية الراجعة من قبل المدرس وتحديد المجموعة الاكثر تطور من غيرها .		
3	الختامي	10 د	يتضمن لعبة صغيرة واداء التحية والانصراف	⊗ *****	